

استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي TASC في تدريس علم النفس لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية

أ.د/ أسامة عربي محمد*

أ.د/ شعبان عبد العظيم أحمد**

أ/ صديق قاسم الحاج محمد قاسم***

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الثانوى التجاري باستخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC)، واشتملت عينه البحث على (٣٠) طالبة درست فصل " الرأي العام" باستخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) بمدرسه التجارة الثانوية التجارية بنات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية، بمحافظة أسيوط للعام الدراسى (٢٠٢١_ ٢٠٢٢) الفصل الدراسى الثانى، وتم إعداد إطاراً نظرياً عن نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) ، وكذلك التفكير الإبداعي، وأيضاً تم إعداد مواد البحث وأدواته ، والتي شملت (كتاب الأنشطة ، ودليل المعلم وفق نموذج التفكير في سياق اجتماعي ، اختبار مهارات التفكير الإبداعي في علم النفس)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي وذلك لصالح القياس البعدي، وقد بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠.٩٤٩) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٤.٢٣) مما دل على فاعلية استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) في تنمية التفكير الإبداعي (طلاقة - اصالة - مرونة) لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية.

* أسناد المناهج وطرق تدريس- كلية التربية - جامعة أسيوط .

** أسناد المناهج وطرق التدريس- كلية التربية - جامعة أسيوط .

*** (نخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس).

The Use of The TASC Model in Teaching Psychology To Develop Creative Thinking Among Students With Learning Disabilities In The Commercial Secondary

Abstract

The research aimed to Develop Creative Thinking among students with learning disabilities in the commercial secondary stage, this research was conducted on (30) students with learning disabilities in the commercial secondary stage, studying the publication of the use the in a thinking Actively in a social context, at the secondary school trade schools of the assiut education association in assiuts premium general assembly (2021-2022) second classroom, A theoretical frame was prepared about the Thinking Actively in a Social Context, creative thinking, and the research tools and resources; which consist of (an activity book, teacher guide for the in a thinking Actively in a social context, creative Thinking' test), and the results showed statistically significant differences at the level of (0.01) in the “T” test interval between the medium grades of the study group in the tribal and the leaders of the college at the test of the creative thinking of the remote constipation as the value of ETA square was (0.949)) and the effect size value was d (4.23) which indicates the effectiveness of using the model in a thinking Actively in a social context psychology to develop both creative thinking (Fluency- Flexibility- Originality) among students with learning disabilities in the commercial secondary stage.

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم من مقومات الحياة وان تقدم المجتمعات يُقاس بمدى جودة التعليم وتعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات التي تؤرق المجتمعات لا سيما في عصر الإنفتاح المعلوماتي الذي يشهده العصر الحديث.

ويظهر أثر صعوبات التعلم في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب أشياء جديدة والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات وطريقة تواصله مع الآخرين وتشمل صعوبات التعلم جميع مجالات الحياة وليس فقط التعليم في المدرسة، كما تكمن أيضا في كيفية تعلم مهارات أساسية مثل (القراءة - الكتابة - الحساب - طريقة تعلم الأفكار المعرفية من حيث التخطيط والتنظيم) (الشرقاوي، ٢٠٠٢، ١٥)

ويري(البكر، ٢٠٠٩، ١٧٦) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في حاجة إلي نمط من التفكير يجعلهم يتعاملون مع الأشياء بطرق جديدة ومتنوعة، ويعد التفكير الإبداعي أحد أهم أنواع التفكير التي تجعل الطلاب يفكرون بطرق تتسم بالمرونة والإبداع في ظل بيئة تعليمية تعطي الطلاب دوراً نشطاً في المواقف التعليمية ومنحة حرية التفكير والنقد والتجريب وتذليل كافة العقبات التي تحول دون ممارسته حق التفكير حتي يتسنى له توليد أفكارا إبداعية.

وهناك العديد من النماذج التي تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم منها نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC). حيث يعمل النموذج علي إثراء المعرفة لدي الطلاب وذلك من خلال شرح أفكارهم علي الآخرين وإقناعهم بها واستعراض أسباب تأييدهم أو معارضتهم للأفكار المطروحة (بيل والاس، 2002، 214).

ويوفر نموذج (TASC) للمعلمين إطاراً إبداعياً لحل المشكلات ويزود المتعلمين بالعمليات التي يحتاجونها للتقدم بشكل متزايد نحو التعلم المستقل الذي يهتم بمواهبهم المتنوعة.

(نمط التوثيق المستخدم في البحث (الجمعية الأمريكية لعلم النفس الاصدار السابع وهو الاسم الاخير للمؤلف، السنة، رقم الصفحة).)

ويتمتع نموذج (TASC) بمزايا عديدة فهو نموذج لحل المشكلات يتكون من عدة مراحل ويضم مهارات التفكير الأساسية وأدوات التفكير الفعال ويهدف إلي رفع مستويات التعلم والتفكير والتحصيل لجميع التلاميذ سواء العاديين أو الموهوبين (wall,adams,1999,22).

وقد أكدت دراسة أبو صفية (٢٠١٤) علي فاعلية نموذج التفكير في سياق اجتماعي في تحسين مهارات التفكير لدي طالبات مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

ظهر إحساس لدي الباحث من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة ودراسته الاكاديمية تخصص علم النفس وفي مجال الصحة النفسية أن هناك ضعف في التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية التعليمية، ويرجع ذلك (حسب رؤية الباحث) إلي عدة أسباب منها، افتقار المعلمين إلي استخدام أساليب تدريس تنمي لديهم الإبداع والتخيل والابتكار والاعتماد فقط علي أساليب تدريس تقليدية، بالإضافة إلي أن عاملي القلق والخوف من التغيير وأن ما عليهم الآن أفضل ما سوف يكونوا عليهم عند معالجه الأفكار جعلت من هذه الصعوبات تمثل تحدي صريح في عملية تعلمهم.

وللوصول إلي صورة أكثر وضوح للمشكلة، قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية، تم من خلالها تطبيق إختبار مبدئي للتفكير الإبداعي علي عينة قدرها (٤٠) طالبة وجد الباحث ضعف في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - الأصالة - المرونة) وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من: (محمد، ٢٠٠٦)، دراسة Al Zaayoudi (الزيودي، ٢٠٠٩)، دراسة (أبو جلاله، ٢٠١٢)، دراسة (لعبيبي، ٢٠١٨)، دراسة (أبو سعدة، ٢٠٢٠) ومن هنا تظهر المشكلة في وجود ضعف في مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ولذلك يقترح الباحث استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي(TASC) في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

•التفكير في سياق اجتماعي TASC:

ويعرف بأنه تصور لإجراءات عملية مترابطة، ومتكاملة تستخدم في إعادة تصميم الدروس وتنفيذها، لمساعدة الطلبة علي فهم واستيعاب الموضوعات باستخدام أساليب التواصل اللغوي الاجتماعي بجانب القدرات الذهنية المتوفرة لديهم. (أبو صفية، ٢٠١٤، ١٠).

ويعرف إجرائياً بأنه:

إجراءات يقوم بها معلمي علم النفس أثناء تدريسه للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية وتشمل تدريبهم علي التفكير وحل المشكلات والإبداع ويتم فيها تحديد الموضوع وتوليد الأفكار اللازمة ومناقشتها في إطار جماعي.
•التفكير الإبداعي:

هو نشاط عقلي غير مباشر لا يحدث من فراغ وإنما يحدث نتيجة منبهات أو مثيرات خارجية يتم إستقبالها من خلال الحواس. (نوفل و سفيان، ٢٠٠١، ٣٩).
ويعرف إجرائياً بأنه:

قدرة الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الثانوي التجاري علي توليد أكبر قدر من الأفكار نحو موضوع معين بأعلى درجة من المرونة والاصالة والطلاقة.

سؤال البحث :

سعي البحث الحالي للإجابة علي السؤال التالي:

١- ما فاعلية استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الثانوي التجاري من خلال تدريس علم النفس في ضوء نموذج التفكير في سياق اجتماعي(TASC).
أهمية البحث:

١. مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تحسين أدائهم الأكاديمي والاستفادة من قدراتهم.
٢. زيادة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم ورعايتهم وإشباع حاجاتهم واهتماماتهم.
٣. مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم علي مواجهه المشكلات وحلها بطرق ابداعية.
٤. مساعدة المعلمين علي تدريس علم النفس باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعمل علي تنمية التفكير لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٥. مساعدة المعلمين علي التعامل والتفاعل السليم مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم علي الانطلاق بأفكارهم.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث علي الحدود التالية:

الحدود البشرية: مجموعة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الثانوي التجاري.

الحدود الموضوعية: الوحدة السابعة من مقرر علم النفس التجاري " الرأي العام ". ويشمل البحث قياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والاصالة والمرونة) لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

الحدود الزمنية: الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

مواد وأدوات البحث :

تمثلت مواد البحث التعليمية وأدواته التقويمية علي:

١. إختبار التفكير الإبداعي في علم النفس التجاري (إعداد الباحث).
٢. دليل المعلم في ضوء نموذج التفكير في سياق اجتماعي في تدريس علم النفس للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية (إعداد الباحث).
٣. كراسة الأنشطة قائمة علي نموذج التفكير في سياق إجتماعي تطبق علي الطلاب ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث).
٤. مقياس تشخيص صعوبات التعلم (فتحي مصطفى الزيات).
٥. إختبار رافن للذكاء (جون رافن).

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهجين:

- أ- المنهج الوصفي: أستخدم في بناء الإطار النظري للبحث، وكذلك في إعداد مواد وأدوات البحث وفي تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- ب- المنهج شبه التجريبي بالاستعانة بالمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة المعتمدة علي القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

إجراءات البحث:

أولاً إعداد دليل المعلم وفق نموذج التفكير في سياق اجتماعي TASC:

استلزم البحث إعداد دليل للمعلم يوضح كيف يمكن لمعلم علم النفس استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي(TASC) في تدريس علم النفس للمرحلة الثانوية التجارية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وهذا الدليل عبارة عن كتيب يساعد ويوجه معلم علم النفس، أي انه يهدف إلي معاونة المعلم علي تحقيق الأهداف، وجوانب التعلم التي يرجي تحقيقها علي نحو فعال من خلال تدريس الفصل المقرر، واختيار أساليب وأنشطة التعلم واستخدام اساليب التقويم للوصول بتدريس وحدات الدراسة إلي المستوي المرجو من تدريسها، وقد تم إعداد ذلك من خلال:

- الإطلاع علي الدراسات والبحوث التي استخدمت نموذج التفكير في سياق اجتماعي مثل: دراسة حسن(٢٠١٨)، ودراسة محمود (٢٠١٧)، ودراسة أبو صفية (٢٠١٤).
 - تحديد الوسائل التعليمية و الأنشطة التي تساعد علي تحقيق الأهداف في وحدات البحث.
 - تحديد خطوات السير في الدروس من خلال استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي.
 - أن يتضمن الدليل تخطيطاً للمعلم لكل درس من خلال نموذج التفكير في سياق اجتماعي.
 - استخدام أساليب التقويم المناسبة للطلاب.
- محتويات الدليل:

- ١-المقدمة: تم من خلالها عرض نظري عن نموذج التفكير في سياق اجتماعي في تدريس علم النفس.
- ٢-أهمية الدليل: تم من خلال الدليل عرض لأهمية الدليل وخاصة في مساعدة معلم علم النفس علي تنفيذ إستراتيجيات التدريس في ضوء نموذج التفكير في سياق اجتماعي.
- ٣-توجيهات عامة للمعلم:اشتمل الدليل علي تقديم بعض التوجيهات العامة والمهمة لمساعدة معلم علم النفس علي سهولة تطبيق استراتيجيات تدريس وفق نموذج التفكير في سياق اجتماعي بطريقة صحيحة دون أخطاء.
- ٤-أهداف الوحدات: احتوي الدليل علي عرض لأهداف وحدات البحث طبقاً لنموذج التفكير في سياق اجتماعي وقد أخذ الباحث في الاعتبار عند إعداد الدليل الأهداف السلوكية للوحدات أن تساعد علي تنمية التفكير الإبداعي .
- ٥-الوسائل و الأنشطة التعليمية: احتوى الدليل علي مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة وذلك بتنوع الدروس التي يتم عرضها، والتي تساعد الوسائل التعليمية علي تحقيق أهدافها والتي منها (السبورة التفاعلية - لوحات - وعرض بعض الافلام الوثائقية).

٦- خطوات السير في عرض الدرس: تم تحديد استراتيجيات التدريس المتبعة ضمناً وفق نموذج التفكير في سياق اجتماعي التي يلتزم بها المعلم في شرح الدروس. مثل

- استراتيجية تحليل المهارة.
- استراتيجية الربط الحسي.
- استراتيجية تبادل الأدوار.

٧- الخطة الزمنية: يتضمن الدليل توزيعاً زمنياً مقترحاً لتدريس دروس الوحدات في ضوء الخطة السنوية لوزارة التربية والتعليم.

٨- دور المعلم في استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي: لقد انتهى دور المعلم الملقن والمحفظ للطلاب، وأصبح موجهاً ومرشداً، وميسراً لتعلم الطلاب، وإدارة حلقات الصف التي تشجع علي تنمية التفكير الإبداعي.

٩- الصورة النهائية للدليل: بعد إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه علي مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس علم النفس، وذلك بهدف معرفة آرائهم حول:

- مدى توافر الدقة العلمية واللغوية لكل درس.
- مدى مناسبة عرض محتوى الدرس لمستوي الطلاب.
- مدى ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس.
- مناسبة الدروس للفترة الزمنية المحددة .
- مدى مناسبة أسئلة التقويم في كل درس للطلاب.
- وجود اي مقترحات يرون إضافتها.

وأظهرت نتائج تحكيمهم للدليل بعض الملاحظات وقام الباحث بتعديلها حيث:

- ❖ تم حذف بعض الأهداف وتم إجراء جميع التعديلات التي اقترحها المحكمون.
- ❖ تنوع في الأنشطة التي يقوم بتنفيذها الطلاب وفقاً لنموذج التفكير في سياق اجتماعي حتي تحقق تنمية التفكير الإبداعي.

- وفي ضوء ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات وإضافة المقترحات التي أوصي بها المحكمين وبعد ذلك أصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية.
- ثانياً كراسة الأنشطة اللازمة لتدريس فصل البحث: وهي الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للوحدة داخل الفصل أو خارجه.
- الهدف من كراسة الأنشطة : نظراً لأن البحث الحالي يتناول نموذج التفكير في سياق اجتماعي في تدريس علم النفس، والتي تقوم علي نشاط الطلاب والتفاعل فيما بينهم وبين المعلم لذا كان من الضروري إعداد أوراق عمل لفصل البحث، بحيث تكون هذه الكراسة مرشداً يوجه الطلاب إلي متابعة الأنشطة المختلفة التي يتلقونها من قبل المعلم.
 - مكونات كراسة الأنشطة : من خلال إعداد دليل المعلم، تم إعداد أوراق عمل الطلاب داخل الفصل وفقاً لنموذج التفكير في سياق اجتماعي. وتضمنت كراسة الأنشطة علي (صفحة بيانات بها : اسم المدرسة والفصل، أنشطة ومهام يقوم بتنفيذها الطلاب، تمارين وسئلة في الواجب المنزلي، أنشطة اثرائية للمجموعة التي تنتهي من تنفيذ النشاط قبل الوقت المحدد لها).
 - كيفية إعداد كراسة الأنشطة: تم إعداد كراسة الأنشطة بمراعاة المعايير الآتية:
 - أن تناسب طلاب المرحلة الثانوية التجارية لذوي صعوبات التعلم، أن تناسب طبيعة الأهداف العامة لوحدات التدريس، أن تناسب طبيعة الأهداف السلوكية لكل الدرس من الدروس، مدي صلاحيتها ومطابقتها وارتباطها بدليل المعلم، أن تناسب نموذج التفكير في سياق اجتماعي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك من خلال إعطاء أنشطة اثرائية للطلاب التي تنتهي من تنفيذ المهام قبل الوقت المحدد لها، مشاركة جميع الطلاب في الحل أو تنفيذ المهام، ان تساعد الطلاب علي تنمية روح التعاون وتبادل الآراء بينهم كذلك مهارات التفكير الإبداعي.
 - الصورة النهائية لكراسة الأنشطة: تم عرض كراسة الأنشطة علي مجموعة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس علم النفس للتأكد من مناسبتها للمعايير السابقة، وتم إجراء التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمين، وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة في صورتها النهائية.

ثالثاً إعداد اختبار التفكير الإبداعي:

تطلب البحث الحالي بناء اختبار التفكير الإبداعي في علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري يتناسب مع ذوي صعوبات التعلم واتبع الباحث الخطوات التالية:

١- إعداد الصورة الأولية للاختبار: من خلال الإطلاع علي الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع التفكير الإبداعي، قام الباحث بإعداد الصيغه الأولية للاختبار حيث قام بصياغة (٢٢) سؤال.

٢- تحديد أسلوب صياغة الفقرات: تم الاعتماد في صياغة الفقرات الخاصة بالاختبار علي الاسئلة "أكبر عدد من والنتائج المترتبة علي " بحيث يستطيع الباحث من خلال اجابات الطلاب قياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة- المرونة- والاصالة).

٣- وضع تعليمات الاختبار: راع الباحث أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ومناسبة للمستوي العقلي للطلاب المرحلة الثانوية التجارية دارسي علم النفس من ذوي صعوبات التعلم.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار: قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لذوي صعوبات التعلم، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف علي :-
❖ صدق المنطقي (صدق المحكمين):

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار علي صدق المحكمين، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض علي المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناء علي آرائهم وملاحظاتهم.

❖ صدق التمييزي:

أخذت الدرجة الكلية للاختبار التفكير الإبداعي محكاً للحكم علي صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" في المقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات مجموعة

المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في الدرجة الكلية لإختبار التفكير الإبداعي، مما يدل على الصدق التمييزي للإختبار

• ثبات الإختبار: أ- معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طالبة وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمة (٠.٧٤٦)، ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات كانت أكبر من (٠.٧) مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

ب- إعادة تطبيق الاختبار:

للاطمئنان على ثبات مقياس مهارات التفكير الإبداعي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإبداعي على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طالبة، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد مرور (١٥) يوم، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين فبلغت قيمته (٠.٨٨٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما ان هذه القيمة أكبر من (٠.٧) مما يدل على ان الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

• وصف الاختبار وتصحيحه (الصورة النهائية): اختبار التفكير الإبداعي من الاختبارات ذات الإجابات المفتوحة وتكون الاختبار من (١٦) سؤال، وتم تصحيحه في ضوء تحديد خمسة درجات لمهارة الأصالة وأربع درجات لمهارة المرونة وثلاث درجات لمهارة الطلاقة.

رابعاً الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

• (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار "ت" للعينات المرتبطة، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، طريقة إعادة التطبيق لحساب الثبات، معادلة "ايتا تربيع" لحساب حجم الاثر، معادلة "d" لحساب حجم الأثر).

خامساً: عينة البحث

- العينة الأستطلاعية: وكان قوامها (٤٠) طالبة من طلبة مدرسة التجارة الثانوية التجارية بمحافظة اسيوط.
- العينة الأساسية: وقد بلغ عددهم (٣٠) طالبه من طلبة ذوي صعوبات التعلم عينة البحث.

تجربة البحث: بعد إعداد أدوات ومواد البحث، بدأ الباحث في عمل الإجراءات التجريبية للبحث كالتالي:

١- اختيار مجموعة البحث

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث: وذلك للوقوف علي المستوي المبدئي لعينة البحث قبل تطبيق وحدات البحث من خلال نموذج التفكير في سياق اجتماعي في تدريس علم النفس للطلاب ذوي صعوبات التعلم لتنمية التفكير الإبداعي لديهم.

٣- التدريس من خلال نموذج التفكير في سياق اجتماعي: قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية علي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء نموذج التفكير في سياق اجتماعي علي فصل " الرأي العام" من مقرر علم النفس التجاري وبما يراعي تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

الإطار النظري للبحث:

- نموذج التفكير في سياق اجتماعي وتدريس علم النفس:
يعتبر نموذج التفكير في سياق اجتماعي هو أحد النماذج الذي يتطلب عمليات ذهنية مثل الانتباه والادراك والتنظيم، كما يتطلب استدعاء الخبرات الموجودة في الذاكرة وربطها بالخبرات الجديدة أو غير المألوفة بهدف الوصول إلي استدلالات واستنتاجات تساعد في الوصول إلي حل المشكلات بصورة مبتكرة ومتنوعة وجديدة. (أحمد، ٢٠١٨، ٢٥).

وتعرف (أبو صافية، ٢٠١٠، ١٠) بأنه" تصور لإجراءات عمليات مترابطة، ومتكاملة تستخدم في إعادة تصميم الدروس وتنفيذها، لمساعدة الطلبة علي فهم واستيعاب الموضوعات باستخدام اساليب التواصل اللغوي الاجتماعي بجانب القدرات الذهنية المتوافرة لديهم.

• مكونات النموذج:

تحدد عناصر نموذج (TASC) بالآتي (ميكرو و شيفر، ٢٠١١، ٣٧٥):

• التفكير **thinking**:

ويشمل التفكير الذي ينبع من الكفاءة الذاتية للفرد والتنظيم الذاتي ضروري لتحقيق التعلم .

• السياق **context**:

يحدث التفكير دائما ضمن سياق مرتبط بالحياة الحقيقية لذا يجب فهم الهدف أو المعنى أو الموقف من وراء أي فعل أو فكرة حتى يتمكن التلاميذ من التواصل واستدعاء خبراتهم السابقة في حالة التعلم.

• الاجتماعي **social**:

تصبح الأفكار عملية عندما تنتقل إلي الآخرين في جو من التفاعل والمشاركة والتعاون حيث يحتاج التلاميذ الي التعلم من والي بعض ولا بد أن يدركوا أنهم مسؤولون. النموذج واستخدامه في التدريس لذوي صعوبات التعلم :

يبني نموذج التفكير في سياق إجتماعي (TASC) علي إفتراض أساسي وهو أن كل متعلم يبني معرفته بنفسه، من خلال أساليب التفكير العليا الحديثة والمتنوعة، والتي يركز علي السياق الإجتماعي الذي يحدث فيه التعلم، ولا يتم ذلك إلا من خلال إكساب الطلاب مهارات التفكير ومهارات العمل الجماعي (زيتون ٢٠٠٤، ٢١٦).

ويتضمن نموذج التفكير في سياق إجتماعي (TASC) تعليم المستويات العليا للتفكير وممارستها في سياق ما وتكون المشكلات مفتوحة النهايات، ويحدث التعلم ضمن مجموعة صغيرة متفاعلة، ويطلب من المتعلمين تقديم إثباتات علي استدلالهم عند التوصل إلي حل ويقرر الطلاب الخيارات ضمن سياق المشكلة، ويستخدمون عمليات متنوعة أثناء الحل، كما يكتشفون المعلومات أثناء البحث عن الحلول.(ميكرو، و شيفر، ٢٠١١، ٣٨١).

ويعمل نموذج التفكير في سياق إجتماعي (TASC) علي إثراء الحصيلة اللغوية والعلمية لدي الطلاب، حيث يقوم كل منهم بشرح أفكاره للآخرين وإقناعهم بها واستعراض أسباب تأييده أو معارضته للأفكار المطروحة، كما يساعدهم علي حل

المشكلات وقهر التحديات، كما يوفر هذا النموذج للمعلمين إطاراً إبداعياً لحل المشكلات، ويزود المتعلمين بالعمليات التي يحتاجونها للتقدم بشكل متزايد نحو التعلم المستقل الذي يهتم بمواهبهم المتنوعة. (بيل والاس، ٢٠٠٤، ٧٠).

• إجراءات تدريس علم النفس في ضوء نموذج (TASC):

يُعدّ هذا النموذج أحد نماذج التعلم المنظم ذاتياً، وقد صمّم بيل ولاس هذا النموذج ليكون نموذجاً عالمياً لتطوير عملية حل المشكلات، ويقوم علي عدد من القطاعات والمراحل ولكل مرحلة مهارات التفكير الخاصة بها (Bell, W, Alessio,) (B, Clare, M& Clare, F, 2012) ويمكن توضيح هذه الإجراءات كآتي:

أولاً مرحلة التخطيط:

وفيها يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلي مجموعات تتراوح من (٤ - ٦) طلاب مع توزيع المهام علي كل عضو داخل المجموعة.

ثانياً مرحلة التحضير:

بعد توزيع الأدوار يبدأ المعلم بتوزيع الدروس علي كل مجموعة من خلال طرح السؤال التالي (ماذا أعرف عن هذا الدرس؟).

ثالثاً مرحلة توليد الأفكار:

تبدأ في هذه المرحلة عملية توليد الأفكار، ويبدأ الطلاب بطرح كل ما يعرفونه عن الموضوع المراد دراسته.

رابعاً مرحلة التعزيز:

يعد التعزيز أمر إيجابي لتشجيع الطلاب علي توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار، حيث يكون الطلاب سعداء عندما يكتشفون أنهم كانوا يعرفون بعض المعلومات بالفعل عن أي موضوع يطرح عليهم.

خامساً مرحلة تنقيح المعلومات:

يطلب المعلم من الطلاب التشاور فيما بينهم حول المعلومات الذي سبق جمعها وتنقيحها بحيث تكون قابلة للتنفيذ.

سادساً مرحلة التأمل:

يبدأ الطلاب في التأمل حول طبيعة هذه الأفكار وملائمتها وما الذي يتوقع منهم القيام به، ثم وضع الشكل النهائي للموضوع أو الفكرة المقترحة والنتائج التي تم التوصل إليها.

سابعاً مرحلة التقويم:

ثم تأتي مرحلة التقويم وذلك بعد الإنتهاء من العمل للتعرف علي ما تم التوصل إليه من نتائج والكشف عن أوجه القوة والضعف، وهنا يشعر الطلاب أنه يمكن أن يتعلم أفضل في المرة القادمة، ويمكنه أن يتعلم بشكل مختلف.

التفكير الإبداعي:

يعتبر التفكير عملية عقلية تستنتج من السلوك، تحدث حينما يكون أمام الفرد هدفاً معيناً يريد الوصول إليه، أو إصدار حكم، أو حل مشكلة. (العفون، عبد الصاحب، ٢٠١٢، ٢٢).

ويشير (عبد العزيز، ٢٠١٣، ٢١) أن التفكير: يمثل أعقد نوع من أنواع السلوك الإنساني، ويأتي أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد.

فالتفكير يؤدي دوراً كبيراً في تشكيل شخصية المتعلم ويؤثر في نشاطه في الحياة، لذا يجب علي معلمي علم النفس الاهتمام بشكل أكبر علي التفكير بأنواعه المختلفة، وكذلك المهارات المرتبطة به، إلي جانب طرق تنميتها.

ويشير (جمل، ٢٠٠٥، ٣٤) أن التفكير الإبداعي هو "تفكير مصاغ بطريقة تميل إلي نتائج إبداعية، فالمحك الأساسي والنهائي للإبداع هو الناتج، ونحن نسمي شخصاً ما مبدعاً عندما يحقق نتائج إبداعية باستمرار، أي نتائج أصلية ومناسبة وفقاً لمحكات المجال موضوع النظر".

• التفكير الإبداعي وتوظيفه في تدريس علم النفس للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

أولاً الطلاقة: Fluency

يعرفه (جروان، ٢٠٠٨، ٨٤) هي القدرة علي اشتقاق عدد كبير من الحلول والحلول البديلة والاستخدامات عند التعامل مع مثير ما بسرعة وسهولة في تدفقها، وهي في الأساس عملية تذكر لخبرات ومفاهيم تم تعلمها من قبل.

وهي أيضاً قدرة المتعلم ذوي صعوبات التعلم في طرح كم هائل من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة خلال فترة زمنية معينة، علي أن تحتوي علي عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول أنها القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. (الكناني، ٢٠٠٥، ٨٩).

ثانياً المرونة: Flexibility

هي القدرة علي إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار والاستجابات والتحول من نوع معين من التفكير لآخر. وتتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة علي تغيير إتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في إتجاه واحد. (أبو جادو، نوفل، ٢٠٠٧، ١٥٩ - ١٦٢).

• ثالثاً الأصالة: Originality

هي القدرة علي إنتاج أفكار جديدة نادرة ومدهشة، غير مألوفة قليلة التكرار بالمعني الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. (زيتون، ٢٠٠٣، ٦٣).

خصائص التفكير الإبداعي:

وللتفكير الإبداعي خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير كالتأملي والناقد والساير وغيرهم، ومن هذه الخصائص كما ذكرها (خيري، ٢٠١٢، ٢٣):

- ١- يسعي نحو التقصي والإستكشاف.
 - ٢- يتصف بالإستقلالية والمرونة والضببط الذاتي.
 - ٣- يتضمن عمليات عقلية عليا.
 - ٤- متدفق ومتعدد الأفكار.
 - ٥- يتصف بالمغامرة لتجربة شئ جديد خاصةً عند الفشل.
 - ٦- قادر علي النظر إلي الأمور من زوايا مختلفة.
- أهمية إستخدام التفكير الإبداعي لدارسي علم النفس من ذوي صعوبات التعلم:
- ذكرت (شعبان، ٢٠١٢، ٤٠٢) إن إستخدام التفكير الإبداعي في التدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم يساهم في ما يلي:

- ١- دمج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية لذوي صعوبات التعلم بما يضمن تحقيق أعلي درجات النجاح في تحسين فرص التعلم الأكاديمي.

- ٢- تنمية قدرات الطلاب ذوي صعوبات التعلم دراسي علم النفس من حيث مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - الأصالة - المرونة).
- ٣- تعزيز ثقة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أنفسهم مما يحقق لهم تأكيد الذات وفهم الآخرين.
- ٤- مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم دراسي علم النفس من التعبير عن ما يجول في خاطرهم دون خوف من النقد أو إنطباع الآخرين لهم.
- ٥- إثبات قدرة الطلاب ذوي صعوبات التعلم علي التفكير والتواصل مع الآخرين.
- ٦- مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم دراسي علم النفس من إكتشاف قيمة الأشياء وتقديرهم لها التقدير الأمثل.
- ٧- إن إستخدام مهارات التفكير الإبداعي في التدريس علم النفس لذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة العمرية المتقدمة (مرحلة التعليم الثانوي التجاري) ترجع أهميتها إلي تطور قدرات الطالب العقلية والاجتماعية والانفعالية بدرجة كبيرة مما يساهم ذلك في تنمية الإبداع وتحمل المسؤولية تجاه المشكلات المطروحة من خلال تحفيزهم علي مبدأ المبادأة في توليد الأفكار، والتعبير عنها، واتخاذ القرارات.
- نتائج البحث:**

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التواصل إليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي علي مجموعه البحث.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي "ما فاعلية استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية التجارية؟"

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي (ن = ٣٠)

حجم الأثر	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار التفكير الإبداعي		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٢.٢٥	٠.٨٤٠	١٢.٣٤	١.٣٠	١٠.٤٠	١.١٦	٦.٩٥	الطلاقة	١
٢.٨٦	٠.٨٩٤	١٥.٦٥	١.٥٣	١١.٢٧	١.٨٥	٦.٦٨	المرونة	٢
٣.٦٠	٠.٩٣١	١٩.٧١	١.٩٦	١٢.٥٠	١.٧٨	٧.٢٤	الإصالة	٣
٤.٢٣	٠.٩٤٩	٢٣.١٤	٣.٨٧	٣٤.١٧	٣.٩٤	٢٠.٨٧	الدرجة الكلية للاذ	

ملحوظة: جميع قيم "ت" الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) وبدرجات حرية = ٢٩

ويتضح من الجدول (١) ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣.١٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبعده (الطلاقة)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٢.٣٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبعده (الإصالة)، وذلك

- لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٩.٧١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبعدها (المرونة)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٥.٦٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
 - يرجع الباحث أثر استخدام نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالبات ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الثانوي التجاري إلي عدة عوامل منها:
 - ↳ الانتقال من مرحلة إلي أخرى وفق نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي ساعد كثيراً الطالبات ذوي صعوبات التعلم علي التدرج من محتوى الدرس مما ساهم في تنشيط المعرفة السابقة التي لديهم وربطها بالخبرات الجديدة، كما تشجع الطلبة علي المشاركة بفاعلية أكبر في ضوء تنوع استراتيجيات التدريس كالتعلم التعاوني وتبادل الأدوار.... وهي استراتيجيات تهدف إلي تنمية التفكير الإبداعي لديهم.
 - ↳ بما أن نموذج (TASC) يخاطب مستويات التفكير العليا لدي الطالبات كالفهم والتطبيق والتقييم ساعد ذلك في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة أثناء التدريس لمقرر علم النفس التجاري من خلال إنتاج أكبر قدر من الأفكار حول الموضوعات المطروحة للنقاش مستخدماً شبكة الإنترنت في البحث عن حلول وأفكار متنوعة ومتعددة.
 - ↳ من خلال البحث والتنقيب عن المعلومات ومن خلال المواقف التعليمية المتنوعة مثل المصادر التعليمية، والأفكار المقترحة من الزملاء، وتلميحات المعلم، والأنشطة والتدريبات وغيرها عوامل ساهمت في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالبات ذوي صعوبات التعلم، ويرجع ذلك إلي تحرر الطالبات من المصدر الواحد لإستقاء المعلومات إلي المصادر المتعددة بإعتبارها مصادر ملموسة لديهم ويساهم في فهم المعلومات واسترجاعها بسهولة.

↪ استخدام نموذج التفكير في سياق اجتماعي لتدريس مقرر علم النفس التجاري ساعد الطالبات ذوي صعوبات التعلم علي التحرر من الفكرة الأولى التي تطرأ علي الذاكرة إلي المثابرة والتعمق أكثر حول المعلومات المطروحة للنقاش وتبادل الأفكار مع الزملاء وبينهم وبين المعلم في التوصل إلي معلومات تتسم بالحدثة والأصالة لديهم.

↪ توفير بيئة تعليمية مناسبة للتعلم سواء من حيث الإضاءة والتهوية أو من خلال وسائل التدريس كالحاسب والانترنت عوامل ساهمت في شعور الطلاب بالطمأنينة وجذب الانتباه مما جعل التعلم باستخدام نموذج (TASC) أكثر سهولة وهذا بدوره ساهم في تدفق المعلومات بصورة أكثر غزارة وجعل التعلم يتم في إطار إبداعي.

↪ كان لمعلم علم النفس أثناء التدريس في ضوء نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي دور في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالبات ذوي صعوبات التعلم سواء كانت طلاقة أو أصالة أو مرونة وذلك من خلال طرح بعض المشكلات وتشجيع الطلبة علي طرح أكبر عدد من الحلول للمشكلة المطروحة، أو مشكلة تعاني منها إحدى الطالبات ومشاركة زملائها في إيجاد حلول متنوعة ومبتكرة ثم تقوم الطالبة بإختيار الحل الذي يتناسب معها كلها عوامل تجعل عملية التعلم إيجابية ومن جهة أخرى تدفع الطلاب إلي المشاركة بفاعلية ومن ثم التخلص من معوقات عملية التدريس.

↪ يكون المتعلم في ضوء نموذج (TASC) دور فهو ليس مستقيل للمعلومات فحسب بل في انتاج المعلومات من خلال تبادل الأدوار وطرح حلول للمشكلات تتسم بالحدثة والأصالة وهي أمور تساهم في تنمية التفكير الإبداعي الأمرالذي ينعكس بإيجابية في التدريس ويساهم في تقليل بعض الصعوبات التي يعاني منها بعض الطلاب دارسي علم النفس.

توصيات ومقترحات البحث:

• توصيات البحث:

- ١-توظيف نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس علم النفس بشكل عام وعلم النفس التجاري بشكل خاص.
- ٢-تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب عامة وذوي صعوبات التعلم خاصة، وهذا يتم من خلال الإهتمام بالمستويات المعرفية المركبة القائمة علي التحليل والتقييم وليس الحفظ والإستظهار.
- ٣-توصل البحث الحالي إلي مجموعة من الأنشطة المتضمنة في نموذج (TASC) لها جدوي كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي وخفض التحيز المعرفي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، لذا يوصي الباحث بضرورة تضمين مثل تلك الأنشطة في مقرر علم النفس التجاري للوصول إلي أفضل طرق تدريس للمجموعة التي تمثلت عينة البحث.
- ٤-تشجيع الطلاب علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية دون وضع قيود لأفكارهم أو السخرية من مشاركاتهم، بهدف تنمية التفكير الإبداعي وخفض التحيز المعرفي لديهم.
- ٥-ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين لشرح آليات استخدام نموذج (TASC) في تدريس علم النفس التجاري للوصول إلي الأهداف المرجوة من استخدامة، وتأتي فكرة التخلص من صعوبات التعلم من أولويات استخدام النموذج لتنمية التفكير الإبداعي وخفض التحيز المعرفي لديهم.
- ٦-إعادة النظر في أساليب التدريس والتقويم المتبعة، وتضمين أسئلة تقيس مهارات التفكير الإبداعي وكذلك اسئلة تساهم في معالجة المعلومات مما يؤدي ذلك إلي خفض التحيز المعرفي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ٧-إعادة النظر في طريقة عرض محتوى علم النفس التجاري وأن تكون طريقة العرض في ضوء مراحل نموذج (TASC) السابق ذكرة، بحيث ندفع الطلاب إلي البحث والتنقيب عن المعلومات بدلاً من الحفظ والتلقين.

• مقترحات البحث:

- ١- برنامج مقترح قائم علي نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس علم النفس في تنمية التفكير الإيجابي وخفض التحيز المعرفي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمراحل الثانوية الفنية.
- ٢- أثر استخدام استراتيجيات التفكير في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبتكاري واليقظة العقلية لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- برنامج مقترح لتطوير منهج علم النفس في ضوء نموذج التفكير في سياق اجتماعي (TASC) لخفض التحيز المعرفي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

• أولاً المراجع العربية:

- الفرحاتي السيد محمود(٢٠١٧): فاعلية تدريب معلمي العلوم والرياضيات علي التعليم الدامج في سياق اجتماعي (TASC) وخرائط التفكير في تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS، القاهرة: المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٤)، الجزء الأول.
- أميرة منصور أحمد(٢٠١٨): فاعلية استخدام نموذج التفكير السابر في تدريس الرياضيات علي التحصيل وتنمية التفكير الجبري لدي تلاميذ الصف الثاني الاعداي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنيا.
- اسامه محمود محمد(٢٠١٥): برنامج إثرائي قائم علي التدريس التأملي في الرياضيات لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير البصري لدي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية جامعة أسيوط.
- بيل والاس(٢٠٠٤): التدريس للطلبة المتفوقين، ترجمة خالد العامري، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- حسن حسين زيتون(٢٠٠٣): تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الخامس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٤): مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، القاهر: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

- دعاء خليل أبو سعدة (٢٠٢٠): تطوير وحدة تعليمية من كتاب الجغرافيا للصف الثامن في ضوء عادات العقل وقياس أثرها في التفكير الإبداعي لدى طالبات الأردن، المجلة الدولية التربوية والنفسية، مج (٨)، ع (٣)، ص ص: ١٢٠ - ١٩٥.
- رشيد النوري البكر (٢٠٠٩): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط٤، مكتبة الرشد: الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سي جون ميكس، وشيرلي ديليو شيفر (٢٠١١): نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين، ترجمة داود سليمان القرنة، ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.
- سعيد عبد العزيز (٢٠١٣): تعليم التفكير ومهاراته، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- سناء محمد حسن (٢٠١٨): أثر استخدام نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس اللغة العربية علي تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع(٥٦)، صص ٣٢٧-٣٤٥.
- صبحي حمدان أبو جلاله (٢٠١٢): تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مج (٤١)، ع (١٨١)، ص ص: ١٦٥ - ١٩٤.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٨): أثر برنامج تعليمي قائم علي نموذج حل المشكلات الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

- مجد جهاد جمل (٢٠٠٥): تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات.
- ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، ط١، دار المسيرة: عمان، الأردن.
- منال محمد شعبان(٢٠١٢): أثر برنامج قائم علي نموذج أسبورن لحل المشكلات الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لذوي صعوبات التعلم في الأردن، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد(٤)، عدد(١٢).
- محمد بكر نوفل، ومحمد قاسم سفيان(٢٠٠١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة: عمان.
- نسرین حسن أبو صفية (٢٠١٤): أثر استخدام نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تحسين مهارات حل المسائل الرياضية والتفكير الرياضي لدي طالبات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- نادية حسين العفون، ومنهي مطشر عبد الصاحب(٢٠١٢): التفكير أنماطه ونظرياتة وأساليب تعليمية وتعلمة، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- هند محمد(٢٠٠٦): الموهبة لدي ذوي صعوبات القراءة والكتابة في تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.

-يسري محمد لعبيبي (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية الإبداع لدى
طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية العلوم
التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Adams,H.B, &Wallace,B.(1999).*Tasc A Model For CurriculumDelopment Gifted International*,7(3),104-113.
- Mohammed(2009): *Effects of a creativity training program for Breadth and organization on the creativity thinking Skills of Student with learning Disability*, College Of Education, UAE University.
- Bell, W, Alessio, B, Clare, M & Clare, F.(2012). *TASC: Thinking Actively in a Social Context. A universal problem- solving process: A Powerful tool to promote differentiated learning experiences*, Gifted Education International, 28(1),58-83.